

بصريح العبارة

◆ عبد الملك المالكي ◆

إعلام النكسة



JAZPING: 8969

عبر أسبوع من (الصباح النياح).. وكثير الكلام غير المباح، سمعنا وشاهدنا وقرأنا عن.. اتحاد (النكسة) أندية النكسة ولاعبو النكسة و.. و.. ولم يبق إلا (الجمهور) ليوصم بتلك (النكسة).. بينما لم نسمع أو نشاهد أو نقرأ عن.. إعلام النكسة.

والحقيقة التي ليس منها (مناص) أن مجتمعنا الرياضي ابتلي

في (إعلامه) وإن بدرجات متفاوتة، لم يخرجها ذلكم التفاوت عن أن يواجه (الحقيقة المرة) والتي تقول: إن (إعلامنا وتحدثنا) القضائي منه) هو (النكسة الكبرى) في خراجنا الرياضي مؤخرًا. وحتى لا نلخط (عباس بدباس)، نتفق أن الإعلام المقروء والسمعي (عصر الطفرة) إن جازت التسمية في تضاد المفردة (النكسة)، ذلكم الإعلام مقروؤه ومشاهده ومسموعه المتمثل في الصحف الرزينة والإذاعات الرسمية والقناة الرياضية الرسمية حينها.

تلك الوسائل الإعلامية التي واكبت (الطفرة الرياضية) بشهد لرزائه من بقي منهم (شاهد عصر حتى هذه اللحظة) إن كثرا من أولئك المسؤولين الذين لا تزال تناط بهم (الثقة) شهد لهم رجال بقامة الأمير الرياضي الكبير رحمه الله - فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز - وهما صناع المجد الرياضي الحقيقي لعصر الطفرة - بأنهم شركاء، شركاء في الإنجاز.. إذ لم تكن المفردة (النكسة) محل من الاعراب في معاجم رواد الزمن الجميل.

الحقيقة التي غفل عنها من اكتسى بالسواد (بعد الخروج الوارد في عالم الكرة) عند الأسوياء.. أنهم هم نكستنا الحقيقية إن في إعلام (كل من أيده اله) في صحافة التدميريين أو من خلال (قنوات النقازي) غير تلك القائمة أساسا على (هن الوسط)، تلك القنوات التي لم تضع شاردة ولا واردة إلا وألحقها كل(لثة) بالاتحاد السعودي والرياضة السعودية والنادية الرياضية وكل من ينتهي إليها من لجان وإدارات ومؤسسات ورجال.. وكأننا مجتمعنا نعيش في كوكب (افلاطون) لا يتقصدنا شيء.. ورياضتنا وكل ما يمت لها بصلة في كوكب آخر كله متالمب وقلعة خاتمة.

وبعيدا عن الحديث عن :

وعين الرضا عن كل عيب كليلية

كما أن عين السخط تبدي المساويا

التي سبقنا الإمام الشافعي للحديث عنها أقول: إن الأسوأ من ذلك (الجحود) هي تلك (الإشارة الرخيصة) التي يتبعها (النقازي) ويقع ضحيتها (نفر من البسطاء) تنظلي عليهم (لحن قول إعلام النكسة) وكان بإمكان من تنظلي عليه مضمرو (بهجرة النكبات) أن يستجدوا بالعم (قوئل) ففي محركة لكل واحد منهم بالاسم معطيات تكشف من هو وماهي توجهاته وماهو تاريخه قبل اجابة سؤال.. (قل من تعاشر أقول لك من أنت).

أقولها بإلغاف الملبان.. لا يفغر من ظن أنه انتصر باستقالة نواف.. الاستقالة التي بيدها وبين عمق (مشاعرها الفياضة) وفرحتهم البليدة ما بين المشرق والمغرب، فنواف بن فيصل الذي تشرفت بمحادثته قبل إعلان استقالته لن يأتي من يسد مكانه قل شأن من أتى أم علا.. بل إن سموه إن رشح (سمه) للاتخابات القادمة فلن يجرو أحد على مقارعتة وهو الذي جاء ليصلح شأننا كان قابلا للإصلاح لولا وجود ثلثة وخنجر في خاضرة (تقدم الأمم) إذا ما ابتليت بمثل.. الام النقازي.. وهز الوسط.. وهم النكسة الحقيقية للرياضة السعودية.

الدكتور الخالد.. النقد الهادف المتخصص.. سمة الناشرين
 في وسط الجمعية وحديث من لا حديث له: تسمع في آخر (النقذ) صوتاً رزيناً هادئاً: متكناً على قاعدة (التخصص) ومتسلحاً بنور (العلم) وممتملاً ثقة تكسوها حلة (الخبرة الفنية)، ذلكم هو الدكتور الخبير الأكاديمي الفني المدرب عبدالعزيز الخالد.
 لمن يهمه أمر رياضتنا، وتحديداً كرة القدم عليه مراجعة ما ذكره الدكتور عبدالعزيز الخالد حول الكرة شؤونها وشجونها عبر الحوار (الهادئ) الذي أجراه الزميل سلطان الحارثي على صدر الصحيفة الإلكترونية المنزقة قول أون لاين.
 الخالد ذكر عدم رضاه الكامل عن عمل (أكاديمية الأهلي) وإن كان قد أعطاها حقها من الإطراء الذي تستحقه دون شك.. ما أروجه ألا يطل علينا (يقبح) من يفسر حديث الخبير على أنه انتقاص، لُغطي على (نقص العمل) بعباءة الميول (المجوجة)، فقط عودوا لذلك اللقاء الصريح.. وتذكروا كم رجل مثله تحتاج رياضتنا اليوم.!!

يا تركي .. المبتعثون .. لا بواكي لهم!!

قد لا أجد من المعاناة ما يجده مبتعثونا في مشارق الأرض ومغاربها، ذلك بفضل الله أولاً وأخيراً ثم لكون مرحلة الدكتوراة (الدراسات العليا) من هم بالأساس موظفون مبتعثون من جهة عملهم، فأوضاعهم المادية لا تقارن بالطلبة المبتعثين لنيل درجة البكالوريوس وليس لهم بعد الله عائل في الغربية سوى (مكافأة طالب) لا تسمن ولا تغني من جوع.
 الحالة التي أشير لها في الإعلام (حالة الإعلامي تركي العبد الواحد) عبر أحد البرامج كما علمت، وهمة الاتصالات (للجدة) لم تتعد في حقيقتها (النشوى - الفرجة) إن إعلامياً أو من جانب أولئك المتبرعين الذين تنكروا للحالة كما ذكر الزميل العبد الواحد بنفسه، ومثل حالة الزميل تركي منات ومئات الحالات.
 ندائي هنا بعد الله لوالد الجميع سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ليشمل بنظرته الأبية الحانية حال أبنائه وبنايه المبتعثين والنظر في زيادة مخصصات (الطلبة المبتعثين) وتفعيل التأمين الطبي باللحقات السعودية بالخارج لتشمل المبتعث ومن يعيل.

ضربة حرة

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
 فأقم عليهم مأتماً وعويلاً.



للتعليق:
 بلاك بيري: إنشاء PIN، مع وضع رقم الد «JAZ PING» في خانة «الموضوع»، وترسل إلى (22662F01) (22662F71) (22663042)

● رسالة قصيرة SMS: تبدأ برقم «JAZ PING» وترسل إلى كود: الاتصالات السعودية: (82244) - موبايلي: (6709)